

90 - وقفات مع الجزء التاسع | برنامج حبل الله المتين | رمضان

1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:36](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هل اعتقت رقبتك من النار ام انك ما زلت في قائمة الانتظار - [00:00:50](#)

اللهم اعتق رقابنا من النار اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم تقبل اعمالنا اللهم ثبتنا على الايمان. اللهم نجنا من الفتن اللهم انا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر الشيطان وشركه - [00:01:09](#)

نعوذ بك ان نفتقر على انفسنا سوءا او نجره الى مسلم. احبتي في الله ونحن نعيش مع القرآن تعالوا لتتدبر وتتأمل كلام الله في اول الجزء التاسع قصة سيدنا شعيب - [00:01:28](#)

وسيدنا شعيب يقال انه اسمه خطيب الانبياء كلامه آآ في القرآن كثير ومؤثر استطاع ان يهزم جدال المجادلين حتى اضطروا ان يقولوا ما نفقه كثيرا مما تقول احنا مش فاهمين بقى انت بتقول ايه - [00:01:48](#)

سبحان الله العظيم. تعالوا نشوف في اول الجزء سيدنا شعيب بيقول لهم ايه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل قال المأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - [00:02:11](#)

او لتعودن في ملتنا لما يوصل الفصال للدرجة دي لنخرجنك او لتعودن قال اولو كنا كارهين احنا لا عايزين دي ولا عايزين دي. لا هنخرج ولا هنعود دي اللي قالها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#)

في ذوق حلاوة الايمان ان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار ان يقذف في النار هي دي قضية ان انسان كان ماشي مع بنات كان بيدخن كان بيتفرج على حاجات وحشة كان بيعمل حاجات غلط كتير وبعدين تاب - [00:02:52](#)

يكره بقى انه يعود في الحاجات الوحشة دي يكره كانها ترميه في جهنم هو ده الاحساس ده؟ قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا اذا ان عدنا في ملتكم - [00:03:15](#)

بعد اذن نجانا الله منه دي اخطر حاجة اللي تلبس حجاب وبعدين تقلعه اللي يعفي لحيته ويمشي في طريق ربنا وبعدين يحلقها وينتكس. اخطر حاجة انه بيفتري على الله الكذب - [00:03:31](#)

لانه قال طريق ربنا مش صح طريق ربنا غلط طريق الباطل احسن طريق المعاصي والذنوب احسن تيرا ايه ده قال قد افترينا على الله كذبا عدنا قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد ان نجانا الله منها - [00:03:58](#)

قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء ربنا الا ان يشاء الله ربنا اه نفس الكلام بتاع سيدنا ابراهيم وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني - [00:04:22](#)

ولا اخاف ما تشركون به شيئا قال لهم ايه سيدنا ابراهيم الا ان يشاء ربي شيئا يبقى دائما ما تغترش بايمانك ما تقولش ما حدش يقدر
يضرني قل الا ان يشاء الله - [00:04:41](#)

ما حدش يقدر يعمل حاجة. قل الا ان يشاء الله ما حدش ينفع في حاجة قل الا ان يشاء الله احنا بنتعلم من هؤلاء الانبياء قال كده
وما يكون لنا ان نعود فيها - [00:05:06](#)

الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين سبحان الله العظيم
قصص الانبياء ديت نزلت عشان نقولها ونعمل بها - [00:05:23](#)

ونعيشها ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك زي ما بيتقال لهم اتقال لنا. فزي ما قالوا نقول بس الكلام ده محتاج قلب انتم
وعدتكم ان انا اقرأ كلام ابن القيم - [00:05:46](#)

موضوع التدبر وبعدين نسيت جه معنا كلام ابن القيم اهو دلوقتي بيقول ايه؟ اذا اردت الانتفاع بالقرآن اجمع قلبك عند تلاوته
وسماعه والقي سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به - [00:06:02](#)

يبقى قالوا ايه انك كانك ربنا بيكلمك كانك ربنا بيكلمك الرسول قاله قالوا الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم نكون عندك يا
رسول الله فتذكرنا الجنة والنار فكانا رأي عين - [00:06:32](#)

خليك دائما متذكر كلمة فكأن دي فكأنك ربنا بيكلمك بيقول ايه يقول والقي سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه
منه اليه فانه خاء خاطبك به على لسان رسوله - [00:06:54](#)

قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ذلك ان تمام التأثير. اسمع. هم ان تمام التأثير لما كان موقوفا
على مؤثر مقتض - [00:07:19](#)

ومحل قابل وشرط لحضور الاثر وانتفاء المانع الذي يمنع منه نهضت تضمنت الاية بيان ذلك كله الاية تضمنت كل ده تضمنت ايه بقى
اسمع تاني بتركيز تمام التأسير عشان اتأسر بالقرآن - [00:07:43](#)

عشان اتأسر بالقرآن موقوف على مؤسر مقتض يبقى حاجة ايه مؤسرة اتنين محل قابل ثلاثة شرط لحصول الاسر اربعة انتفاء المانع
الذي يمنع منه تضمنت الاية ذلك كله باوجز بيان - [00:08:13](#)

وابينه وادله على المراد. قال تعالى ان في ذلك لذكرى اشار الى ما تقدم من اول سورة ق الى هنا هذا هو المؤسر سورة قاف اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال - [00:08:36](#)

بعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه الاية دي مؤسرة وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد. هذا هو المؤسر - [00:08:58](#)

قوله لمن كان له قلب هذا هو المحل القابل المراد به القلب الحي الذي يعقل عن الله قال تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان
حيا اي حيا القلب - [00:09:23](#)

حيا القلب وقوله تعالى او القى السمع اي وجه سمعه واصغى حاسة سمعه الى ما يقال هذا شرط التأسر القى السمع شرط التأسر وهو
شهيد اي شاهد القلب حاضر غير غائب - [00:09:45](#)

قال ابن قتيبة استمع كلام الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا ساه وهو اشارة الى ان المانع من حصول التأثير هو سهو القلب
وغيبته عن عقل تعقل وفهم ما يقال له. والنظر فيه وتأمله. فاذا حصل المؤثر - [00:10:13](#)

الذي هو القرآن والمحل القابل الذي هو القلب الحي ووجد الشرط الذي هو الاصغاء والقي السمع انتفى المانع وهو انشغال القلب
وذوهوله عن معنى الخطاب وانصرافه عنه حصل الاثر. وهو الانتفاع بالقرآن - [00:10:40](#)

يبقى لازم حضور القلب القاء السمع الفهم عشان ينتفي المانع ساعتها افهم وتتدبر وتدرك تعالوا لننظر في ايات الجزء التاسع وبأيتنا
قول الله جل جلاله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:11:04](#)

لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض سبحان الملك من زمان انا فاكر ايام خمسة وستين ستة وستين معلش اه الحدود دي تقريبا

انا فاكر كده خمسة وستين؟ لأ سنة وستين - [00:11:35](#)

يمكن وفاكر كويس جدا جريدة الاهرام جريدة الاخبار عشان هي اللي كانت بتكتب الرقعة بالخط الاحمر ها عام الرخاء وبعدين نيحي بعد كده بعد واحد وآ واحد وتمانين آآ السادات والانفتاح عام الرخاء - [00:12:09](#)

وبعدين عام الرخاء عامر رخاء يا رب ارزقنا الرخاء يا رب عايزين رخاء ربنا بيقول لنا الرخاء اهو. يا اللي عايزين رخاء ولو ان اهل القرى ما قالكش الكبار ولا الصغيرين الناس امنوا واتقوا - [00:12:42](#)

امن واتقي شف ربنا سبحانه وتعالى قال ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم وما انزل اليه من ربهم قرآن لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم دي وعود ربنا - [00:13:03](#)

امن يا مسلم امن يا مسلم ولو ان اهل القرى امنوا ما اتقوا ففتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا لاختناهم بما كانوا يكسبون. اسمع اسمع. اسمع السياق. السياق ده مهم قوي. افأمن اهل القرى - [00:13:19](#)

ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا وضحا وهم يلعبون ناس بتلعب يا عم الناس بتلعب الامان ده كله جبته منين الطمان ده كله جبته منين - [00:13:40](#)

مش خايف من ربنا ازاي ازاي وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون تعالوا لتأمل ونتدبر آيات الله سبحانه وتعالى في مسألة المكر - [00:14:03](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شراء ويوم لا يثبتون لا تأتيهم - [00:14:30](#)

اظن اتكلمنا في الاية دي كتير جدا بس لازم عشان نتكلم النهاردة في موضوع ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لازم نجيب دي انك ما تمكرش على الله القرية ديت كان - [00:14:49](#)

ربنا فرض عليهم يوم السبت ما يعملوش بايديهم يوم السبت يجي لهم السمك وبقيت الايام ما يلاقوش فمكروا على الله حفر حفر يقع فيها السمك ويلموه يوم الحد فمسخهم الله قدرة - [00:15:07](#)

وخنازير جل جلال الله اوعى تمكر على ربنا في امر الرزق خصوصا تمكر عشان تاخذ رشوة وتسميها هدية اتعاب اوعى تمكر على ربنا في امر الرزق اه وتاكل حرام وتمكر على ربنا - [00:15:24](#)

تحايل على الربا او تحايل على عمل حرام محرم تعالوا ناخذ كمان اية في قول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين اي مصلح في الدنيا - [00:15:56](#)

اي اصلاح انت عايزه لزوجتك لاولادك لاصحابك لمن حولك خد له اساسين القرآن والصلاة يمسكون بالكتاب استمسك بالكتاب بالقرآن تشبس بالقرآن آآ ارتبط بالقرآن خلي الناس تتمسك بالقرآن مش بكلامك - [00:16:23](#)

بكلام الله يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة اقامة الصلاة اهم شيه في الدنيا الصلاة واقاموا الصلاة. اقامة الصلاة مش صلاة وخلص مش اي صلاة مش وراه اي حد مش في اي مكان - [00:16:53](#)

عايز اصلي لربنا اسأل الله ان يرزقنا اقام الصلاة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:11](#)